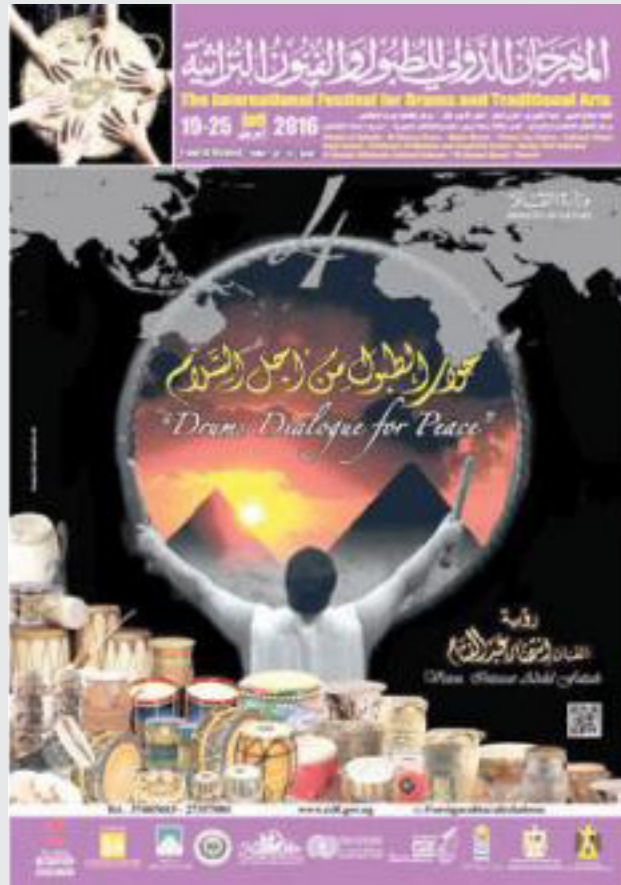


مهرجان القاهرة الرابع للطبول تظاهرة فنية في حب إفريقيا والعالم ١٩ - ٢٥ ابريل ٢٠١٦



والرياضة، وذلك خلال الفترة من ١٩ - ٢٥ ابريل ٢٠١٦ .
وقد اقيم حفل الافتتاح على مسرح "بئر
يوسف" بقلعة صلاح الدين، وأقيمت العروض في
الأماكن المفتوحة والمغلقة بالقاهرة من بينها قلعة
صلاح الدين وقبة الغورى وشارع المعز وقصر الأمير
طاز ومسرح ساحة الهناجر. حيث عرضت الفرق

بمزيج من الإيقاعات الفنية الإفريقية والغربية،
ومشاركة ٢٣ دولة إفريقية وأسيوية وأوروبية ووسط
حضور جماهيري كبير انطلقت فعاليات الدورة
الرابعة لمهرجان الطبول والفنون التراثية الذى ينظمه
سنوياً صندوق التنمية الثقافية بالتعاون مع الهيئة
العامّة لقصور الثقافة ووزارة الآثار ووزارة الشباب



الجدير بالذكر أن الهند كانت ضيف شرف هذه الدورة. حيث حرصت على المشاركة في المهرجان منذ بدايته في مختلف دوراته، والتي بدأت فكرته منذ ١٩٩٠ واستغرق الأمر سنوات طويلة للوصول إلى تنظيمه كمهرجان دولي يتم من خلاله إقامة حوار فني وثرى بين مختلف الثقافات.

وقد تميز مهرجان هذا العام بتوسيع دائرة المكرمين من الدول الأفريقية من لهم دور في التأثير في المشهد الفني الأفريقي ومن بينهم اسم الراحل الفنان "محمد وردى" من السودان والفنان السنغالي "يوسو ندور". كما كرم المهرجان أيضاً من المصريين الموسيقار "علي إسماعيل" ومصمم العرائس "ناجي شاكر" والفنانة "فايزة محمد سليمان".

ومن الهام الإشارة إلى أن دورة المهرجان لهذا العام، لم تنحصر فعاليتها على تقديم عروض فنية للطبول فقط، وإنما امتدت لتشمل إقامة أكبر سوق ومعرض للمنتجات الشعبية والحرف البيئية، بالإضافة لمعرض تصوير فوتوغرافي يمثل صور عن المهرجان الدولي للطبول والفنون التراثية بدوراته الثلاثة.

المشاركة فقراتها باستخدام لغة الطبول والفنون التراثية القديمة في كل قارات العالم في حالة من التناغم من أجل السلام على أرض مصر باعتبارها قلب إفريقيا النابض وراعية التنوع الثقافي الإفريقي والعربي.

وقد كانت من الأمور اللافتة، اختيار "عين حورس" شعاراً لمهرجان الطبول الدولي والفنون التراثية، تلك الإسطورة الفرعونية التي تدعو إلى الوحدة، فالعين التي مزقها رمز الشرلدى الفراعنة "ست" وفرقها في ربوع مصر جاء طبيب يدعى "ثوت" وحدها وعالجها. وقد أوضحت إدارة المهرجان سبب اختيارها "عين حورس" باعتباره تعبيراً عن ضرورة التوحد وأن لا أحد يملك الحقيقة كاملة فكل منا يملك جزءاً منها.

وقد شهد دورة المهرجان لهذا العام إقبالاً غير مسبقاً ومشاركة من جانب العديد من الدول الإفريقية من بينها: جنوب إفريقيا، غانا، غينيا كوناكري، إثيوبيا، نيجيريا، كوت ديفوار، السنغال، تنزانيا، ناميبيا، السودان، الجزائر، وتونس، بالإضافة لمشاركة عدد كبير من الدول الآسيوية مثل الصين إندونيسيا، ماليزيا، تايلاند، كازخستان والهند، كما شهد حضوراً لدول أوروبا مثلاً في كل من سويسرا ورومانيا.